ذكريات إنسانية على القمر

لاتزال اثار نيل أرمسترونغ و بوز ألدرين و كل الرواد الذين زاروا القمر يوما، شاهدة على قدرة الإنسان على عمل المستحيل. الأكيد أن تلك الاثار لن تنمحي و ستبقى على سطح القمر إلى حين. إلى جانب هذه الاثار، ترك رواد الفضاء أشياء أخرى، ذكرى لزيارتهم لعالم ظل منذ الأزل يُرى بعيد المنال و يرى فقط من خلال الالة و الأجهزة البصرية. تمثل هذه الصورة اثار أرمسترونغ، و ستبقى هذه البصمة كما هي تماما لملايين السنوات بسبب غياب الغلاف الجوي للقمر. العديد من الأشياء تركت هناك على القمر، من كرات للغولف و أداوت العمل و أحذية عمل رواد الفضاء وغيرها.

بعد زيارته للقمر خلال رحلة أبوللو 15 في يوليوز 1971، ترك رائد الفضاء من إدارة الناسا دافيد سكوت، تمثالا صغيرا يمثل رائد فضاء ساقط، مع لوحة تذكارية تضم 14 اسما لرواد الفضاء الذين لقوا مصرعهم في سبيل استكشاف الفضاء. مايزال هذا التذكار باقيا على سطح القمر ليومنا هذا . وهذه أسماء رواد الفضاء الذين نُحتت أسماءهم في اللوحة التذكارية و الذي لقوا مصرعهم قبل تاريخ 1971 : Charles A. Bassett II, Pavel I. Belyayev, Roger B. Chaffee, Georgi Dobrovolsky, Theodore C. Freeman, Yuri A. Gagarin, Edward G. Givens Jr., Virgil I. Grissom, Vladimir Komarov, Viktor Patsayev, Elliot M. See Jr., Vladislav Volkov, Edward H. White II, and Clifton C. Williams Jr. The tiny

بلا شك أن العديد من الأسماء انضافت لائحة رواد الفضاء الذين لقوا حتفهم خاصة بعد فشل بعد عمليات إنفجار مكوك الفضاء سنة 1986 و الطي أدى إلى مقتل 7 رواد و إنفجار المكوك كولومبيا سنة 2003 و مقتل 7 رواد كذلك.. إنه ثمن الإستكشاف، ثمن المغامرة و الفضول الإنساني.

إعداد : الحسين اطركي

المصدر : **الناساNASA**